صعوبات تدريس مادة علم الاحياء للصف الثالث المتوسط ووجهة نظر مدرسي محافظة المثنى

م.م. عامر عبد الحسين نعمه
edu.bio.posta38@qu.edu.iq
وزارة التربية/ مديرية تربية المثنى

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على صعوبات تدريس مادة علم الاحياء للصف الثالث المتوسط ووجهة نظر مدرسي محافظة المثنى ،ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة مكونة من (١٠٠) مدرس لغرض تطبيق اداة البحث عليهم.

واعد الباحثان اداة البحث المتمثلة (بالاستبانة) .

وقد اشتملت هذه الاستبانة على ستة مجالات هي:-

١.صعوبات مجال الاهداف

٢.صعوبات مجال المحتوى

٣.صعوبات مجال المدرسين

٤.صعوبات مجال الطلبة

٥.صعوبات مجال طرائق التدريس

٦.صعوبات مجال التقويم والاختبارات

وعمل الباحث على التحقق من صدق الأداة بالاستعانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ومن ثم التحقق من ثباتها من خلال تطبيق الاداة على عينة استطلاعية من المدرسين ، والتي كان عددها (٣٣) صعوبات موزعة بحسب مجالاتها الستة وبصيغتها النهائية بواقع (٦) صعوبة في مجال الاهداف و(٦)صعوبة في مجال المحتوى و(٦) صعوبة في مجال التدريسيين و(٤) صعوبة في مجال الطلبة و(٥)صعوبة في مجال طرائق التدريس و(٦) صعوبة في مجال التقويم من ثم تطبيق الاداة على العينة العشوائية (١٠٠ مدرس) من مختلف أقضية المحافظة ، ثم عمل على استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض معالجة البيانات والتوصل الى النتائج ، وقد توصلا الباحث الى مجموعة من الصعوبات التي تواجه المدرسين في تدريسهم للمادة ، وفي ضوء النتائج قام الباحث بصياغة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التدريس، علم الاحياء، الثالث المتوسط

Difficulties in teaching biology for the sixth scientific grade and the point of view of teachers in Al-Muthanna Governorate

Assistant teacher : Amer Abdel Hussein Neama

Methods of teaching life sciences

Abstract

The goal of the current research is to identify the difficulties of teaching biology for the althaalth almutawasit grade from the point of view of teachers in Muthanna Governorate. For the purpose of achieving this goal, the researchers chose a sample of (100) teachers for the purpose of applying the research tool to them.

The researchers prepared the research tool represented by (the questionnaire.

This questionnaire included six areas:

- Difficulties in the field of objectives
- Content area difficulties
- Difficulties in the field of teachers
- Difficulties in students' field
- Difficulties in the field of teaching methods
- Difficulties in the field of evaluation and tests

The researcher worked to verify the validity of the tool with the help of a group of experts and arbitrators, and then verified its stability by applying the tool to a survey sample of teachers, which numbered (33) difficulties distributed according to their six fields, and in its final form, there were (6) difficulties in the goals field and (6) Difficulty in the field of content, (6) difficulty in the field of teachers, (4) difficulty in the field of students, (5) difficulty in the field of teaching methods, and (6) difficulty in the field of evaluation, then applying the tool to a random sample (100 teachers) From various districts of the governorate, they then worked to use appropriate statistical methods for the purpose of processing data and arriving at results. The researcher reached a set of

difficulties facing teachers in their teaching of the subject, and in light of the results, the researcher formulated a set of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: The difficulties of teaching, Biology, third intermediate year

الفصل الأول : الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث

لقد خطا العراق خطوات واسعة في مجال التربية والتعليم من اجل مواكبة التقدم السريع والهائل الذي حدث في هذا المجال منذ مطلع الخمسينات ولغاية الان. فالتربية والتعليم أساس المهن ، واجلُّها قدراً واكثرها اثراً في حياة الفرد والجماعة. لذا فالتقدم العلمي يتطلب قدرة وكفاية عاليتين لا يمكن تحقيقها إلا بإعداد علمي ومهني وتربوي .

يرى (جروان:١٩٩٩) ان الدور التقليدي للمعلم يتمحور بتزويد الطلبة بالمعلومات مطالبتهم بحفظها ومن ثم التحقق من مدى ما تم حفظه من قبل الطلبة وذلك من خلال الاختبارات بمختلف أنواعها . (جروان : ١٩٩٩ : ٨)

بينما يرى (Gallagher,2000) ان العملية التعليمية هي أمراً مختلفاً وخاصة في الدول المتطورة حيث يكون الطلبة هم أصحاب الدور الأكبر في الحصول على المعلومات وما المعلم سوى موجه وميسر لهم في ذلك وليس له سوى وقت قصير من الدرس . (Gallagher,2000,311)

ومما لا شك فيه هنالك تدني ملحوظ في نسب النجاح في الاختبارات الوزارية ولا سيما في المواد الدراسية العلمية ، وهذا يؤكد ان هنالك اسباب كمينة وراء ذلك ، وهذه الاسباب من المؤكد تتعلق بأحد عناصر المنهاج (المدرس ، الطالب ، المحتوى ، ....الخ) ، وبناءً على ذلك يفترض بنا كباحثين العمل جاهداً لتحديد تلك الاسباب من أجل العمل على وضح الحلول المناسبة لها.

هذه هي الأسباب التي دفعت الباحث للتعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسين في تدريسهم لمادة علم الاحياء للصف الثالث المتوسط بغية اتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة تلك الصعوبات بقصد التعرف على واقع تدريس المادة ومدى تحقيق هذه المادة للأهداف المنشودة منها. زيادة على إن الباحث ليس بعيد عن هذا الميدان، إذ أنَّه احد اعضاء الهيئة التدريسية وعليه فالهيئة التدريسية هي أدرى بصعوبات هذه المادة وما تعانيه وما تحتاج من مقترحات وحلول ناجحة، والواقع أنَّ مجمل صعوبات هذه المادة تتمحور في مجالات محددة بدءاً من الأهداف التربوية للمادة ومحتوى الكتاب المقرر وطرائق تدريسها وأساليب التقويم والاختبارات

المتبعة في قياس مستوى الطلبة، لذا بادر الباحث إلى أجراء البحث الحالي في مجال الصعوبات التي تتعرض لها عملية تدريس هذه المادة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما هي الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في تدريسهم لموضوعات علم الاحياء للصف الثالث المتوسط) ؟

- أهمية البحث

أنَّ الغاية الأساسية للتربية والتعليم هو تنمية قابليات وقدرات الطلبة بوصفهِم غاية ووسيلة معاً ، فالتربية والتعليم أداة لأعداد الطلبة فكراً وعملاً وعن طريقها يتم بناء ونقل الخبرات للأجيال المتعاقبة على وفق الاهداف التي يتبناها المجتمع .وتعد في الوقت الحاضر علماً وصناعة وفناً وممارسة ، والإنسان هو الذي يقوم بالعملية التربوية فهو إذن صانعها وهو بالنتيجة صانع الحضارات .

(ناصر،١٧٤:١٩٨١)

والتربية والتعليم في أوسع مفاهيمها عبارة عن أداة تعمل على إحداث تغيرات في الطلبة تقتظيها مصلحتهم، وهذه التغيرات تشمل المعلومات العقلية والمهارات الحركية والقيم الخلقية ، بمعنى بناء الطلبة بناء وظيفي متكامل حيث اكسابهم المعارف والمهارات والشعور بها . (محمد، وآخرون، ١٩٦٧: ٣٧٩).

وتسعى النظرة الحديثة في التربية والتعليم الى توفير البيئة التعليمية التي تساعد على تشكيل الشخصية الأساسية لإفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا على وفق الإطار الايدولوجي . (مرعي، وآخرون، ٢٠٠٠: ٤٢٩).

ان التعليم ليس فناً كما كان يعتقد سابقاً ، بل هو علما، بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته، وكيفية التخطيط له ليحقق غايات محددة، و بدرجة عالية من الإتقان، و مع الحاجة الى توجيهه ليتلاءم وخصائص المتعلم وطرائقه في التفكير وكيفية الحفاظ على تفاعل نشيط لذلك المتعلم مع المعلم، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه بغية التعرف على فاعلية عملية التعلم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل وتحقيق التعلم لدى المتعلم. (الزند، ٢٠٠٤: ٥١-٥٣)

وللمنهج الدراسي في عملية التعليم والتعلم دور واضح لا يوازيه في الأهمية إلاَّ اثر المعلم المؤهل الأمين والذي هو في الاصل جزء مهم من ذلك المنهج ، وبالنظر للأهمية الكبرى للمنهج التربوي فقد عدتَّه الدول في المجتمعات المتقدمة بمثابة المجتمع التربوي الذي تحقق فيه المدرسة الأهداف التي يؤمن بها المجتمع ويرغب في أن ينميها في الجيل الناشئ . (الرحيم، ١٩٨١: ٥٠).

وتنطلق الحاجة الى البحث الحالي من كونه يتناول صعوبات تدريس علم الاحياء في التربية وهو يسعى الى تحديد نوعها وطبيعتها وتقديم المقترحات لتذليلها وبالنتيجة تعريف المسؤولين على إعدادها بالواقع المتحقق في تدريسها والصعوبات المرافقة لها بغية اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الجوانب السلبية ، وتعزيز الجوانب الايجابية وبالتالي تطوير واقع تدريسها تطويرا يحقق كامل الاهداف .

لذلك أجرى الباحث البحث الحالي للوقوف على حقيقة مسببات الضعف التي تكمن وراء الصعوبات التي تتعلق بكتاب علم الاحياء وطريقة تأليفه وإعداده، أو بأساليب تقويم هذا الكتاب أو باتجاهات الطلبة أو طرائق التدريس .

ولأن مدرسي المادة اقدر من يحكم على عملية التدريس من حيث تحديد صعوبات التدريس ولأنَّهما من الأركان التربوية المهمة في التدريس بوصفهم في حالة تماس مع العملية التربوية هذا فضلاً عن معرفتهم الدقيقة في هذا الميدان، فإنَّ هذا كله مما دفع الباحث إلى الاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم بغية تطوير تدريس هذه المادة (Al-Khattat, Al-Muhja, & Mohammed, 2019).

وتبرز أهمية البحث في الأتي:-

١. إن معرفة الصعوبات التي تواجه تدريس مادة علم الاحياء والوقوف على طبيعتها وحدتها هو في الواقع خطوة لازمة وسابقة لتطوير تدريس هذه المادة .

٢. يمكن إفادة الجهات المختصة مما سيتوصل إليه البحث من نتائج من خلال الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس هذه المادة الدراسية مما قد يسهم في معالجة تلك الصعوبات وتجاوزها.

٣. الإفادة من نتائج البحث الحالي في تجنب نقاط الضعف في الكتاب عند إعادة تأليفه.

٤. أهمية عملية التدريس بوصفها احد الركائز الأساسية في العملية التعلمية.

- هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على صعوبات تدريس مادة علم الأحياء للصف الثالث المتوسط ووجهة نظر المدرسيين.

- حدود البحث

١- **الحدود الموضوعية** : يتحدد البحث الحالي بمنهج علم الاحياء للصف الثالث المتوسط

٢- **الحدود المكانية** : المدارس الحكومية والأهلية المتوسطة والاعدادية والثانويات في محافظة المثنى .

٣- **الحدود الزمانية** : العام الدراسي (2018-2019)

- **مصطلحات البحث**

الصعوبة عرفها ((Chiplin 1971) بأنها موقف يتصف بأنه غير مألوف وغير معروف ويتطلب حلاً. (Chiplin، 1971،p382)

التعريف الإجرائي للصعوبة فيعني كل ما يواجه المدرسين من معوقات تحول دون تدريس مادة علم الأحياء على نحو فعال وناجح وتحول دون تحقيق أهداف المادة).

التدريس

عرفه (الخوالدة/١٩٩٧) بأنه مجموعة من الأنشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين وأحداث تعلم عند التلاميذ في سياق الأهداف التربوية المقصودة) . (الخوالدة، ١٩٩٧: ص٦٥).

أما **التعريف الاجرائي للتدريس** فيعني كل ما يستخدمه مدرسي علم الأحياء من إجراءات ووسائل وأنشطة عملية لتحقيق أهداف تُدرِّيس المادة لطلبة السادس العلمي).

علم الاحياء

هو العلم الذي يعني بدراسة الكائنات الحية لغرض التعرف عليها وعلى اشكالها وانشطتها المختلفة واوجه التشابه والاختلاف بينها ، وكذلك الاستفادة من النافع منها في زيادة تقدم الانسان ورفاهيته واتقاء الضار منها . (داوود وآخرون ، ٢٠١٧ ، ٧)

أما التعريف الاجرائي لعلم الاحياء فهو مجموعة المعارف والمهارات التي يتعلمها الطالب بقصد فهم الحياة من حوله ومن ثم التعامل المتقن مع كل ما يحيط به .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

هنالك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة ولكن غير المباشرة في هذا المجال نذكر منها :-

١- دراسة العزاوي (٢٠٠٦) .

هدفت الدراسة الى تعرف صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،ولغرض تحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عينة مكونة من (١٤) تدريسيا و (٣٠٠) طالب وطالبة اختارتهم من المرحلة الرابعة لأجل تطبيق اداة البحث عليهم.

واعدت الباحثة اداتي البحث المتمثلة (بالاستبانة) بعد ان عرضت استبانة مفتوحة على عدد من التدريسيين والطلبة كلا على حده .

وقد اشتملت هذه الاستبانة على ستة مجالات هي صعوبات مجال الاهداف ، وصعوبات مجال المحتوى، و صعوبات مجال التدريسيين ، وصعوبات مجال الطلبة ، وصعوبات مجال طرائق التدريس، وصعوبات مجال التقويم (Alzamilia & Mohammedb, 2020) .

وقد بلغ عدد صعوبات استبانة التدريسيين (١٠٧) صعوبة وفيما بلغ عدد صعوبات استبانة الطلبة (١٠٨) صعوبة . قد تثبتت من صدق اداتي الدراسة بعرضها على (١٦)خبيراً للتثبت من صحة الفقرات ،وفي ضوء تلك الآراء عدلت الباحثة فقرات الاستبانتين فأصبحت الاداتان في صيغتها النهائية تحتوي على (٨٧)صعوبة في استبانة التدريسيين و(٧٩)صعوبة في استبانة الطلبة (Al-Khattat, Habeeb, & Mohammed, 2019) .ثم تحققت الباحثة من ثباتها عن طريق اعادة الاختبار(Test-Retest).وبعد ذلك تم تطبيق الاداة على عينة البحث الاساسية فاستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية لتحليل نتائج البحث، وفي ضوء تلك النتائج قامت الباحثة بصياغة مجموعة من التوصيات والاستنتاجات والمقترحات .

٢- دراسة الموسوي (٢٠٠٨) .

صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، **هدف البحث** الى التعرف على صعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر كلاً من تدريسيين المادة وعينة من طلبة المرحلة الرابعة في كليات الآداب في جامعات العراق كافة عام (٢٠٠٨) ، ولتحقيق الهدف عمل الباحث على تصميم اداة للبحث تمثلت بالاستبانة الموزعة على ستة مجالات (عناصر المنهاج) بالنسبة للتدريسيين واخرى بالنسبة للطلبة ، وكذلك عمل الباحث على اختيار عينة للبحث من اجل تطبيق الاداة عليها ، حيث بلغت عدد التدريسيين (٨) موزعين على جامعات العراق ، في حين بلغ عدد الطلبة (٤٥٢) موزعين على جامعات العراق ، ومن ثم عمل الباحث على استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة من أجل معالجة البيانات والتوصل الى النتائج، وبالاستناد على تلك النتائج قام الباحث برصد مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (Mohammed, Habeeb, & Al-Muhja, 2022) .

ثالثاً : الإفادة من الدراسات السابقة

وقد افاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد منهجية البحث واجراءاته , وفي اختيار العينة وفي اعداد اداة البحث , واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي وفي استخراج النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث واجراءاته

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لغرض تحقيق هدف البحث ، وهو التعرف على صعوبات تدريس مادة علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في محافظة المثنى .

والدراسات الوصفية لاتقف بمجرد جمع البيانات والحقائق بل تذهب الى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها بغية الوصول الى نتائج نهائية يمكن تعميمها . (Jassim & Mohammed, 2022) (ربيع , ٢٠٠٦,,ص٦٢)

ويمكن تحديد المراحل التي يمر بها المنهج الوصفي كما يأتي :

١-تحديد المشكلة.

٢- وضع الفروض وتوضيح الاسس التي بنيت عليها.

٣- تحديد المعلومات والبيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث .

٤-جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة والاساليب التي تم تحديدها .

٥-تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها .

٦-حصر النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وصياغتها . (فان دالين ,١٩٩٣، ص٣١٣)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يعرف مجتمع البحث بانه مجموعة العناصر والافراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او مجموعة المشاهدات او القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر . (Mohammed & Abd Oun, 2020) (النعيمي وعمار ,٢٠١١ ,ص١٨).

اما العينة هي جزء صغير من المجتمع او مجموعة جزئية صغيرة من المجموعة الكلية (المجتمع) تجري عليها التجربة او التطبيق اذ يتم التطبيق على العينة وتعمم النتائج على المجتمع. (Mohammed, Al-Khattat, & Al-Muhja, 2019) (الراوي ,٢٠٠٠,ص١٤).

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات علم الاحياء الذين يدرسون طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس الإعدادية والثانوية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠١٨ ٢٠١٩) .

ولما كان البحث يتضمن صعوبات تدريس مادة علم الاحياء للصف الثالث المتوسط ووجهه نظر مدرسي المادة في محافظة المثنى لذا جرى اختيار (١٠٠) مدرسا ومدرسه بالطريقة العشوائية كعينة لمجتمع البحث ، حيث تم اختيار (٢٠) مدرس ومدرسة من قضاء الرميثة وكذلك من قضاء الخضر ، و(٥) مدرسين ومدرسات من الوركاء وكذلك من المجد وكذلك من الهلال وكذلك من السلمان، و(٤٠) مدرس ومدرسة من مركز المحافظة (السماوة) .

ثالثاً : أداة البحث

من المعروف ان الاستبانة هي أحدى الادوات الرئيسية للمنهج الوصفي التي تستخدم لجمع البيانات . (الشايب ,٢٠٠٩ ,ص٢٦)

وتعرف الاستبانة بانها الاداة الاكثر استخداما في العلوم التربوية والانسانية والاجتماعية وهي تعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائها على مجموعة من الاسئلة والعبارات والطلب من افراد عينة البحث الاجابة عليها . (Mohammed et al., 2019) (جودة ,٢٠٠٨ص٢٠)

ومن مميزات الاستبيان انه يعد اقل ادوات جمع البيانات في الجهد المبذول او في التكلفة ولا يحتاج تنفيذه الى عدد كبير من الباحثين المدربين وعن طريق الاستبيان يمكن جمع البيانات بعدد قليل من الافراد في اقل وقت وجهد ممكنين .

وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية في اعداد الاداة.

١- لاحظ الباحثان من خلال الاطلاع على عدد من الاستبانات التي نظمت في دراسات سابقة ان اكثرها مشتركة في مجالات معينة ، وبناءً عليه فقد حدد الباحثان مجالات دراستها بالمجالات الاتية:

(مجال الاهداف، مجال المحتوى، مجال التدريسين، مجال الطلبة، مجال طرائق التدريس، مجال اساليب التقويم).

٢- تم التحقق من صدق وثبات الاداة ، وكما سيتم توضيحه لاحقاً .

٣- حرص الباحث في اثناء توزيع الاستبانة على ان يقومان بالعملية بنفسهما من اجل ان يلتقيان بافراد العينة, والتوضيح لهم والاجابة عن استفساراتهم حول موضوع الاستبانة والهدف منها من اجل الحصول على اكبر عدد من الفقرات.

٤- جمع الباحث بعد ذلك اجابات المدرسيين وفرزها وتفريغها ومن ثم ترتيبها وتصفية الصعوبات التي تم الحصول عليها من الاستبانة والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث ، والتي كان عددها (٣٣) صعوبات موزعة بحسب مجالاتها الستة وبصيغتها النهائية بواقع (٦) صعوبة في مجال الاهداف و(٦)صعوبة في مجال المحتوى و(٦) صعوبة في مجال التدريسيين و(٤) صعوبة في مجال الطلبة و(٥)صعوبة في مجال طرائق التدريس و(٦) صعوبة في مجال التقويم ، ملحق رقم (١) .

رابعاً : صدق أداة البحث

يعد الصدق من الأمور التي ينبغي توفرها في الاداة كي تعتمد عليها اية دراسة وان اداة البحث تكون صادقة اذا كان بإمكانها ان تقيس الشي الذي وضعت من اجله . (Thijeel & Mohammed, 2022) (Guilford ,1976,p47)

وللتحقق من صدق اداة البحث فقد تم استعمال الصدق الظاهري , ويسمى بصدق الخبراء والمحكمين ,اذ يشير (Ebel) الى ان افضل اسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير

صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خلال آراء خبراء متخصصين . (Ebel ,1977,p556)

وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) فاكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة وهذا ما أشار اليه (بلوم) إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة (٧٥%فاكثر) دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم، ١٩٨٣:ص١٢٦).

والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول رقم (١) **يوضح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية والمستبعدة والنهائية**

ت	المجالات الستة	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات بصيغتها النهائية
١	**مجال الاهداف**	١٠	٤	٦
٢	مجال المحتوى	١٠	٤	٦
٣	مجال المدرسين	١١	٥	٦
٤	مجال الطلبة	٦	٢	٤
٥	مجال طرائق التدريس	١٠	٥	٥
٦	مجال اساليب التقويم	٧	١	٦

خامساً : ثبات أداة البحث

ويعرف ثبات اداة القياس بانه مدى قدرت الأداة على اعطاء نتائج مماثلة اذا ما اعيد تطبيق تلك الأداة تحت نفس الظروف والشروط (دودين ,٢٠١٠ ,ص٢٠٩).

ولضمان استقرار الاجابة استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار على العينة والاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) مدرسا ومدرسة كعينة استطلاعية من العينة الاصلية والبالغة (١٠٠) مدرس ومدرسة . وتتطلب طريقة اعادة الاختبار تطبيق الاختبار نفسه على (العينة الاستطلاعية)في وقتين مختلفين ، وكانت الفترة الزمنية بين الاختبارين الاول والثاني اسبوعين . (علام,٢٠١١,ص٢٤٣).

ولإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث معامل ارتباط (Pearson) لكونه من اكثر المعاملات شيوعاً واستعمالاً في مجال البحوث التربوية والنفسية. (البياتي ،١٩٧٧: ص١٨٢)، وقد ظهر أنَّ معامل الارتباط في الاستبانة قد بلغ(٠.٨٣) .

سادسا : تطبيق أداة البحث

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على مجتمع البحث بتاريخ ٢٠١٩/٤/١ بعد جمع استمارات الاستبيان من عينة البحث قام الباحث بتفريقها وتحليلها لإيجاد نتائج البحث.

سابعاً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الحسابية و الاحصائية الاتية :

١- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب ثبات الاداة بطريقة

إعادة الاختيار.

$$ر = \frac{ن \text{ مج } (س\ ص) - (\text{مج } س)\ (\text{مج } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مج } (س^{٢}) - (\text{مج } س)^{٢}]\ [ن \text{ مج } (ص^{٢}) - (\text{مج } ص^{٢})]}}$$

(السيد، ١٩٧١: ٣٠٩)

٢-<u>النسبة المئوية</u> : للتحقق من صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الكلي}} \times 100\%$$

٣- **<u>معادلة الوزن المئوي</u>** . وتستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة لترتيب الفقرات بشكل عام وتفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100\%$$

(الغريب , ١٩٧٧ , ص٧٦)

الدرجة القصوى : يقصد بها اعلى درجة في المقياس (المقياس الثلاثي) ,فان الدرجة القصوى (٣)

٤-م**<u>معادلة الوسط المرجح</u>** :

لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل مجال .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 1}{\text{مج ت}}$$

ت١ = تكرار الاجابة على البعد الاول من مقياس الاجابة

ت٢ = تكرار الاجابة على البعد الثاني من مقياس الاجابة

ت٣ = = تكرار الاجابة على البعد الثالث من مقياس الاجابة

مج = مجموع تكرارات الاجابة للبدائل الثلاثة (Fisher ,1975,p 327)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل نتائج البحث التي التوصل اليها ومن ثم تفسيرها مع بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يمكن الوصول إليها .

كيفية تحليل النتائج

سيتم تحليل النتائج بالاعتماد على العديد من الاسس ومنها :-

١- حساب تكرارات الاجابات لكل مجال وفقا للبدائل الثلاث(صعوبة بدرجه كبيرة, صعوبة لحد ما, ليست صعوبة) لاستخراج قيمة الوسط المرجح لكل مجال.

٢-لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل مجال جرى اعطاء ثلاث درجات لكل مجال من مجالات الاستبيان للبديل الاول (صعوبة بدرجه كبيرة) ودرجتان لكل مجال وفقا للبديل الثاني (صعوبة لحد ما) ودرجه واحده للبديل الثالث (ليست صعوبة)

٣-اعتبر متوسط الدرجات مقياس الثلاثي الدرجة (٢) معيار الفصل بين ناحيتين القوة والضعف للمجالات واعتبر كل مجال حصل على درجة اكثر من(٢) في ضمن المجالات القوية, ولكل مجال حصل على درجة (٢) فأقل في ضمن المجالات الضعيفة .

أولاً عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها في ضوء اجابات افراد عينة البحث المكونة من المدرسين والمدرسات لكتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط .

اولا: مجال الاهداف التعليمية

تضمن مجال الأهداف التعليمية (٦) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٥ – ١.٦٨) واوزانها المئوية ما بين (٨٣ – ٥٦) والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال الأهداف

ت.ن	ت	البدائل						الوسط المرجح	الوزن المئوي
		متوفر بدرجة كبيرة		متوفر لحد ما		غير متوفر			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	٥	٥٩	%٥٩	٣٢	%٣٢	٩	%٩	٢.٥	٨٣
٢	٦	٥٦	%٥٦	٣١	%٣١	١٣	%١٣	٢.٤٣	٨١
٣	٣	٣٢	%٣٢	٤٠	%٤٠	٢٨	%٢٨	٢.٠٤	٦٨
٤	٤	٢٧	%٢٧	٢١	%٢١	٥٢	%٥٢	١.٧٥	٥٨.٣
٥	١	٢٠	%٢٠	٣٤	%٣٤	٤٦	%٤٦	١.٧٤	٥٨
٦	٢	١٩	%١٩	٣٠	%٣٠	٥١	%٥١	١.٦٨	٥٦

حيث أن :-

- ت . ن : تسلسل الفقرة في الاستبانة ، وهذا بالنسبة لكافة الجداول اللاحقة .
- ت : تسلسل الفقرة حسب وسطها المرجح ووزنها المئوي ، وهذا بالنسبة لكافة الجداول اللاحقة.

ك : التكرارات(عدد الموافقين على البعد الواحد) ، وهذا بالنسبة لكافة الجداول اللاحقة.

حصلت الفقرة (٥) التي تنص على (لا يؤخذ رأي المدرس بالحسبان عند وضع الأهداف) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢.٥) ووزن مئوي (٨٣) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان عدم الاخذ برأي المدرس عند صياغة الأهداف كان قوياً (صوبة) .

كما حصلت الفقرة (٦) التي تنص على (قلة مواكبة الأهداف للتطورات العالمية الحاصلة في مجال علم الأحياء) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٤٣) ووزن مئوي (٨١) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قلة مواكبة الأهداف للتطورات العالمية الحاصلة في مجال علم الأحياء كان قوياً (صعوبة) .

كما حصلت الفقرة (٣) التي تنص على (إهمال الاهداف الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطلبة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٠٤) ووزن مئوي (٦٨) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان إهمال الاهداف للجوانب الوجدانية والمهارية عند الطلبة كان قوياً (صعوبة) ولكنها في الحدود الدنيا وليست ذات مؤشر عالي كما في الفقرتين السابقتين .

بينما حصلت الفقرة (٤) التي تنص على (ضعف مراعات الاهداف للفروق الفردية للطلبة) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٧٥) ووزن مئوي (٥٨.٣) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ضعف مراعات الأهداف للفروق الفردية بين الطلبة كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

في حين حصلت الفقرة (١) التي تنص على (الأهداف العامة لتدريس المادة بالنسبة للمدرسين غير واضحة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٧٤) ووزن مئوي (٥٨) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان الأهداف العامة لتدريس المادة بالنسبة للمدرسين غير واضحة كان ضعيفاُ (ليست صعوبة) .

أما الفقرة (٢) التي تنص على (بعض الأهداف لا تناسب الصف الدراسي) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (١.٦٨) ووزن مئوي (٥٦) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان بعض الأهداف لا تناسب الصف الدراسي كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

ثانياً : مجال المحتوى

تضمن مجال المحتوى (٦) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٤١ – ١.٥٥) واوزانها المئوية ما بين (٨٠ –٥٢) والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال المحتوى

ت.ن	ت	البدائل						الوسط المرجح	الوزن المئوي
		متوفر بدرجة كبيرة		متوفر لحد ما		غير متوفر			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	٥	٦١	%٦١	١٩	%١٩	٢٠	%٢٠	٢.٤١	٨٠
٢	٤	٣٢	%٣٢	٤٣	%٤٣	٢٥	%٢٥	٢.٠٧	٦٩
٣	٢	٣١	%٣١	٢٨	%٢٨	٤١	%٤١	١.٩	٦٣
٤	٣	٣٢	%٣٢	٢٣	%٢٣	٤٥	%٤٥	١.٨٧	٦٢
٥	٦	٢٢	%٢٢	٣٧	%٣٧	٤١	%٤١	١.٨١	٦٠
٦	١	١٢	%١٢	٣١	%٣١	٥٧	%٥٧	١.٥٥	٥٢

حصلت الفقرة (٥) التي تنص على (لم تجرِ اية عملية تقويمية لمحتوى الكتاب) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢.٤١) ووزن مئوي (٨٠) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف انه لم تجري اية عملية تقويمية لمادة الكتاب كان قوياً (صعوبة) .

بينما حصلت الفقرة (٤) التي تنص على (عدم ربط محتوى الكتاب بالحياة الواقعية) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٠٧) ووزن مئوي (٦٩) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان عدم ربط محتوى الكتاب بالحياة اليومية كان قوياً (صعوبة) ولكن بشكل أقل بكثير مما هو عليه في الفقرة السابقة .

في حين حصلت الفقرة (٢) التي تنص على (قِدَمُ بعض المعلومات التي يحتويها الكتاب) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (١.٩) ووزن مئوئ (٦٣) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قدم بعض المعلومات التي يحتويها الكتاب كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

أما الفقرة (٣) التي تنص على (مفردات المادة غير متسلسلة من اليسير الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد) فقد حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٨٧) ووزن مئوي (٦٢) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان مفردات المادة غير متسلسلة من اليسر الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

بينما حصلت الفقرة (٦) التي تنص على (محتوى المادة لا يشكل أساس جيدا لتنمية التفكير العلمي لدى الطلبة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٨١) ووزن مئوي (٦٠) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان محتوى المادة لا يشكل اساس جيد لتنمية التفكير العلمي لدى الطلبة كان ضعيفا (ليست صعوبة)

أما الفقرة (١) التي تنص على (ضعف الناحية التنظيمية في بعض مفردات الكتاب) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (١.٥٥) ووزن مئوي (٥٢) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ضعف الناحية التنظيمية في بعض مفردات الكتاب كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

ثلثاً : مجال المدرسين

تضمن مجال المدرسين (٦) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٢٣ – ١.٧٥) واوزانها المئوية ما بين (٧٤ – ٥٨) والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال المدرسين

ت.ن	ت	البدائل						الوسط المرجح	الوزن المئوي
		متوفر بدرجة كبيرة		متوفر لحد ما		غير متوفر			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	٤	٤٢	%٤٢	٣٩	%٣٩	١٩	%١٩	٢.٢٣	٧٤
٢	١	٣٣	%٣٣	٤١	%٤١	٢٦	%٢٦	٢.٠٧	٦٩
٣	٥	٣٢	%٣٢	٣٨	%٣٨	٣٠	%٣٠	٢.٠٢	٦٧
٤	٢	٢٧	%٢٧	٤٢	%٤٢	٣١	%٣١	١.٩٦	٦٥
٥	٣	٢٦	%٢٦	٣٠	%٣٠	٤٤	%٤٤	١.٨٢	٦١
٦	٦	٢٤	%٢٤	٢٧	%٢٧	٤٩	%٤٩	١.٧٥	٥٨

حصلت الفقرة (٤) التي تنص على (عد المدرس هو المحور الاساسي في تدريس المادة) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢.٢٣) ووزن مئوي (٧٤) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة أن عد المدرس هو المحور الأساسي في تدريس المادة كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر قوي .

بينما حصلت الفقرة (١) التي تنص على (ضعف قدرة عدد من المدرسين في استخدام الطريقة المناسبة في ايصال المادة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٠٧) ووزن مئوي (٦٩) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ضعف قدرة عدد من المدرسين في استخدام الطريقة المناسبة في ايصال المادة كان قوياً (صعوبة) ولكن بمؤشر أقل بكثير مما هو عليه في الفقرة السابقة

في حين حصلت الفقرة (٥) التي تنص على (لا يراعي المدرسين الفروق الفردية لمستويات الطلبة في تدريس المادة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٠٢) ووزن مئوي (٦٧)، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان لا يراعي المدرسين الفروق الفردية بين لمستويات الطلبة في تدريس المادة كان قوياً (صعوبة) ولكن بمؤشر أيضا أقل بكثير مما هو علية في الفقرة الرابعة .

أما الفقرة (٢) التي تنص على (تركيز بعض المدرسين على الجانب النظري دون التطبيقي من المادة) فقد حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٩٦)٠ ووزن مئوي (٦٥) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان تركيز بعض المدرسين على الجانب النظري دون التطبيقي من المادة كان ضعيفاً (ليست صعوبة).

بينما حصلت الفقرة (٣) التي تنص على (ضعف قدرة بعض المدرسين على إدارة القاعة الدراسية) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٨٢) ووزن مئوي (٦١) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ضعف قدرة بعض المدرسين على إدارة القاعة الدراسية كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

حصلت الفقرة (٦) التي تنص على (ضعف خبرة عدد من المدرسين باستعمال التقنيات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١.٧٥) ووزن مئوي (٥٨) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ضعف خبرة عدد من المدرسين على استعمال التقنيات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

رابعاً : مجال الطلبة

تضمن مجال الطلبة (٤) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٢٢ – ١.٦٥) واوزانها المئوية ما بين (٧٤ – ٥٥) والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال الطلبة

ت.ن	ت	البدائل						الوسط المرجح	الوزن المئوي
		متوفر بدرجة كبيرة		متوفر لحد ما		غير متوفر			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	١	٤٧	%٤٧	٢٨	%٢٨	٢٥	%٢٥	٢.٢٢	٧٤
٢	٤	٣٧	%٣٧	٣٤	%٣٤	٢٩	%٢٩	٢.٠٨	٦٩
٣	٣	٣٥	%٣٥	٣٢	%٣٢	٣٣	%٣٣	٢.٠٢	٦٧
٤	٢	١٩	%١٩	٢٧	%٢٧	٥٤	%٥٤	١.٦٥	٥٥

حصلت الفقرة (١) التي تنص على (بعض الطلبة يرون في المادة أنها تعتمد على الحفظ) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢.٢٢) ووزن مئوي (٧٤) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان بعض الطلبة يرون في المادة أنها تعتمد على الحفظ كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر عالي

حصلت الفقرة (٤) التي تنص على (قلة اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٠٨) ووزن مئوي (٦٩) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار

الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قلة إهتمام الطلبة بالتحضير اليومي كان قوياً (صعوبة) .

حصلت الفقرة (٣) التي تنص على (اعتقاد الطلبة أن المدرس المصدر الوحيد للمعلومات) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٠٢) ووزن مئوي (٦٧) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات كان قوياً (صعوبة) .

حصلت الفقرة (٢) التي تنص على (قلة الالتزام بالدوام وكثرة غياب الطلبة) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٦٥) ووزن مئوي (٥٥) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قلة الالتزام بالدوام وكثرة غياب الطلبة كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

خامساً : مجال طرائق التدريس

تضمن مجال طرائق التدريس (٥) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٦٥ – ١.٨١) واوزانها المئوية ما بين (٨٨ –٦٠) والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال طرائق التدريس

ت.ن	ت	البدائل						الوسط المرجح	الوزن المئوي
		متوفر بدرجة كبيرة		متوفر لحد ما		غير متوفر			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	٤	٧١	%٧١	٢٣	%٢٣	٦	%٦	٢.٦٥	٨٨
٢	٣	٥٣	%٥٣	٢٠	%٢٠	٢٧	%٢٧	٢.٢٦	٧٥
٣	٥	٣٥	%٣٥	٤١	%٤١	٢٤	%٢٤	٢.١١	٧٠
٤	١	٣٦	%٣٦	٢٢	%٢٢	٤٢	%٤٢	١.٩٤	٦٥
٥	٢	٢٨	%٢٨	٢٥	%٢٥	٤٧	%٤٧	١.٨١	٦٠

حصلت الفقرة (٤) التي تنص على (قلة الإمكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢.٦٥) ووزن مئوي (٨٨) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قلة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر عالي .

بينما حصلت الفقرة (٣) التي تنص على (التركيز على عملية تحفيظ المعلومات والحقائق والمفاهيم بدلا من استيعابها وتطبيقها) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٢٦) ووزن مئوي (٧٥) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان التأكيد على تحفيظ المعلومات والحقائق والمفاهيم بدلاً من استيعابها وتطبيقها كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر عالي ايضاً .

أما الفقرة (٥) التي تنص على (ضعف إلمام بعض المدرسين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند أليها طرائق التدريس) فقد حصلت على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.١١) ووزن مئوي (٧٠) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ضعف إلمام بعض من المدرسين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند اليها طرائق التدريس كان قوياً(صعوبة) وبمؤشر واضح .

بينما حصلت الفقرة (١) التي تنص على (استعمال أساليب تقليدية في عرض المادة) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٩٤) ووزن مئوي (٦٥) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان استعمال اساليب تقليدية في عرض المادة كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

في حين حصلت الفقرة (٢) التي تنص على (ازدحام الصف الدراسي يعرقل استخدام طرائق تدريس فعالة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٨١) ووزن مئوي (٦٠) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان ازدحام الصف الدراسي يعرقل استخدام طرائق تدريس فعالة كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

سادساً : مجال التقويم والاختبارات

تضمن مجال التقويم والاختبارات (٦) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٣٣ – ١.٤١) واوزانها المئوية ما بين (٧٨ – ٤٧) والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال التقويم والاختبارات

ت.ن	ت	البدائل						الوسط المرجح	الوزن المئوي
		متوفر بدرجة كبيرة		متوفر لحد ما		غير متوفر			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	٥	٤٧	%٤٧	٣٩	%٣٩	١٤	%١٤	٢.٣٣	٧٨
٢	١	٤٥	%٤٥	٣٧	%٣٧	١٨	%١٨	٢.٢٧	٧٦
٣	٣	٣٤	%٣٤	٥٢	%٥٢	١٤	%١٤	٢.٢	٧٣
٤	٦	٣٠	%٣٠	٤١	%٤١	٢٩	%٢٩	٢.٠١	٦٧
٥	٤	٩	%٩	٢٧	%٢٧	٦٤	%٦٤	١.٤٥	٤٨
٦	٢	٩	%٩	٢٣	%٢٣	٦٨	%٦٨	١.٤١	٤٧

حصلت الفقرة (٥) التي تنص على (نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢.٣٣) ووزن مئوي (٨٧) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر عالي .

بينما حصلت الفقرة (١) التي تنص على (اعتماد بعض المدرسين على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٢٧) ووزن مئوي (٧٦) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان اعتماد بعض المدرسين على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر واضح .

في حين حصلت الفقرة (٣) التي تنص على (قلة الاختبارات التي تجري خلال السنة الدراسية) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٢) ووزن مئوي (٧٣) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قلة الاختبارات التي تجرى خلال السنة الدراسية كان قوياً (صعوبة) وبمؤشر واضح .

أما الفقرة (٦) التي تنص على (معظم المدرسين يقلدون اسئلة الكتاب في اختباراتهم) فقد حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.٠١) ووزن مئوي (٦٧) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان معظم المدرسين يقلدون اسئلة الكتاب في اختباراتهم كان قوياً (صعوبة) .

بينما حصلت الفقرة (٤) التي تنص على (قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٤٥) ووزن مئوي (٤٨) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان قلة مراعات الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة اكثر الاختبارات كان ضعيفاً (ليست صعوبة).

في حين حصلت الفقرة (٢) التي تنص على (الأسئلة المقالية هي السائدة) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١.٤١) ووزن مئوي (٤٧) ، ويتضح من هذه النتيجة وفقا للمعيار الذي تبناه الباحثان للفصل بين ناحيتي القوة والضعف ان الاسئلة المقالية هي السائدة كان ضعيفاً (ليست صعوبة) .

الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتفسيرها استنتج الباحث أن هنالك مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها مدرسي المادة في تدريسهم للمادة في المحافظة ، وهذه الصعوبات تمثلت بالآتي :-

١- قلة مواكبة الأهداف للتطورات العالمية الحاصلة في مجال علم الأحياء .
٢- إهمال الاهداف الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطلبة .
٣- لم تجرِ اية عملية تقويمية لمحتوى الكتاب .
٤- عدم ربط محتوى الكتاب بالحياة الواقعية .
٥- عد المدرس هو المحور الاساسي في تدريس المادة .

٦- لا يراعي المدرسين الفروق الفردية لمستويات الطلبة في تدريس المادة .

٧- بعض الطلبة يرون في المادة أنها تعتمد على الحفظ .

١٠-قلة اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي .

١١- اعتقاد الطلبة أن المدرس المصدر الوحيد للمعلومات .

١٤-ضعف إلمام بعض المدرسين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند أليها طرائق التدريس.

١٥-نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة .

١٦-اعتماد بعض المدرسين على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .

١٧-قلة الاختبارات التي تجري خلال السنة الدراسية .

١٨-معظم المدرسين يقلدون اسئلة الكتاب في اختباراتهم .

التوصيات

من خلال مجموعة الاستنتاجات التي تمكن الباحث من التوصل اليها يوصيا بالآتي :-

١-على الجهات المختصة بتنظيم الأهداف التعليمية ان يشاركوا المدرسين في تنظيم تلك الأهداف .

٢- على الجهات المختصة بتنظيم الأهداف ان يأخذوا بنظر الاعتبار التطورات العلمية الحاصلة في مجال علم الأحياء عند تنظيمهم للأهداف التعليمية .

٣- على الجهات المختصة بتنظيم الأهداف ان يعملوا على تظمين الجوانب الوجدانية والمهارية عند صياغتهم للأهداف .

٤-على مركز الاعداد والتدريب في المحافظة ان يعمل وبالتنسيق مع المشرفين على اكتشاف المدرسين الذين يعانون من الضعف في القدرة على ايصال المادة للطلبة ومن ثم العمل على تزويدهم بما يخلصهم من هذه الصعوبة ويساعد المدرسين كافة بالإلمام بالمبادئ التربوية والنفسية المستجدة .

٥-على المدرسين ان يعملوا على مراعات الفروق الفردية بين الطلبة عند تدريسهم للمادة .

٦-على المرشدين التربويين في كل مدرسة ان يعلوا على توعية الطلبة بأن مادة علم الأحياء للصف الثالث المتوسط لا تعتمد على الحفظ اطلاقاً ، وان التحضير اليومي هو اساس فهم واتقان المادة العلمية ، وان المدرس هو ليس المصدر الوحيد للمعلومات .

٧-على مديرية تربية المحافظة وبالخصوص مخازن المديرية ان تعمل على رفد المدارس بالمواد اللازمة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة وكل ما هو لازم لتسهيل العملية التعليمية .

٨-على المدرسين التأكيد على استيعاب المادة بدلاً من حفظها وان لا يتوقف نجاح الطالب على مدى حفظه للمادة ، وان لا يعتمدوا على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة بل تقويمهم من كافة النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية ، وان لا يقلدون اسئلة الكتاب في اختباراتهم بل

يعتمدوا على الأسئلة الوزارية في اختباراتهم ، وان يعملوا جاهدين على تكثيف الاختبارات خلال السنة الدراسية كونها سبيل جيد لتوجيه الطلبة نحو دراسة المادة .

المقترحات

يقترح الباحث كلاُ من ما يأتي :-

١- أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على المواد الدراسية الأخرى وفي مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسات تقويمية للمواد الدراسية المختلفة وفي المراحل الدراسية الأخرى .

قائمة المصادر والمراجع

١-بلوم بنيامين واخرون, **تقيم تعلم الطالب التجميعي**, ترجمة محمد امين المفتي واخرون, دار ماكجروهيل, النشر ١٩٨٣.

٢-البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس . **الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس** ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

٣-جروان، فتحي عبد الرحمن . **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات** ، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٩٩، الامارات العربية المتحدة.

٤-جوده ، محفوظ . **التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام spss**، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠٠٨م .

٥-الخوالدة، احمد محمود، وآخرون: **طرق التدريس العامة**، ط١، وزارة التربية والتعليم، اليمن،١٩٩٧.

٦-داوود وآخرون : **علم الأحياء للصف الرابع العلمي** ، ط ٨ ، المديرية العامة للمناهج ، بغداد، ٢٠١٧.

٧-دودين , حمزه محمد . **التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss**, دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه ,عمان ، ٢٠١٠م .

٨-الراوي , خاشع محمود . **المدخل الى الاحصاء** ,ط٢, الموصل ، ٢٠٠٠م .

٩-ربيع,هادي مشعان. طرق البحث التربوي , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,عمان،(٢٠٠٦-ب) .

١٠-الرحيم، احمد حسين: **بناء المناهج الدراسية**، مجلة التربية اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، العدد/٤٤نيار،١٩٨١.

١١-الزند، وليد خضر: **التصميم** التعليمية، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٤.

١٢-السيد ، فؤاد البهي . **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، ط٢، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٧١م.

١٣-الشايب , عبد الحافظ . **اسس البحث التربوي** ,دار وائل للنشر والتوزيع , عمان ، ٢٠٠٩م.
١٤-علام ، صلاح الدين محمود . **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ،ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١م .
١٥-العزاوي . ازهار قاسم محمد أمين ، صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد ، ٢٠٠٦
١٦-الغريب ،رمزية . التقويم والقياس النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٧٧م.
١٧-فان دالين ،ديويولد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري الشيخ وضامن منصور غبريال ومراجعة سيد احمد عثمان ،ط١٠،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
١٨-محمد، احمد زكي، وآخرون: **علم النفس التعليمي**، ط١، مكتبة النهضة المصرية،١٩٦٧.
١٩-مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود: **المناهج التربوية الحديثة**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
٢٠-الموسوي ، ضياء عزيز محمد . صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، مجلة أهل البيت عليهم السلام ، العدد (٨) ، الكوفة، العراق ، ٢٠٠٨م.
٢١-مهدي . محمد مجيد وداوود ماهر محمد ، اساسيات طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
٢٢-ناصر، إبراهيم: مقدمة في التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن،١٩٨١.
٢٣-النعيمي ، محمد عبد العال وعمار عادل عناب . استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠١١م .
24-Chiplin,jop,Dictionary of Psychology , Foutlh Printing , New York : Dell,1971.
25- Fisher, Eugenic , 1975,National Measurement and Evaluationarm active,Sam, New York .
26-Gallagher . James J. (2000) " Teaching for Understanding and Applicati of Science Knowledge " School Science & Mathematics , 100(6)310-324.
27-Guiford J.P , 1976 .i ,Fundamental Statistics in psychology and Educataion,4the end ,Me Graw Hill ,New York .

28-Ebel,Robert ,1977 ,Essentials of Education measurement,New gersey,Englewood Cliffs .

29- www.new-educ.com

1- Bloom Benjamin et al., Assessing Summative Student Learning, translated by Muhammad Amin al-Mufti et al., McGraw-Hill Publishing, 1983

2- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria Athanasius. Descriptive and inferential statistics in education and psychology, Baghdad, 1977

3- Jarwan, Fathi Abdel Rahman. Teaching thinking, concepts and applications, University Book House, 1999, United Arab Emirates

4- Judah, Mahfouz. Basic statistical analysis using SPSS, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, 2008.

5- Al-Khawaldeh, Ahmed Mahmoud, and others: General Teaching Methods, 1st edition, Ministry of Education, Yemen, 1997.

6- Dawood et al.: Biology for the fourth scientific grade, 8th edition, General Directorate of Curricula, Baghdad, 2017.

7- Dodin, Hamza Muhammad. Advanced statistical analysis of data using SPSS, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2010 AD.

8- The narrator, Khashi Mahmoud. Introduction to Statistics, 2nd edition, Mosul, 2000 AD.

9- Rabie, Hadi Mishaan. Educational Research Methods, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, (2006-b).

10-Al-Rahim, Ahmed Hussein: Building school curricula, Education Magazine, National Committee for Education, Culture and Science, issue/January 44, 1981.

11-Al-Zind, Walid Khadr: Educational Design, 1st edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2004.

12-Mr. Fouad Al-Bahi. Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, 2nd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1971 AD.

13-Al-Shayeb, Abdel Hafez. Foundations of Educational Research, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, 2009.

14-Allam, Salah al-Din Mahmoud. Educational measurement and evaluation in the teaching process, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2011 AD.

15-Al-Azzawi. Azhar Qasim Muhammad Amin, Difficulties in teaching the subject of measurement and evaluation in the colleges of education, University of Baghdad, from the point of view of teachers and students, (unpublished master's thesis), University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Rushd, 2006

16-The strange, symbolic. Psychological evaluation and measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1977 AD.

17-Van Dalen, Deewold. Research methods in education and psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal, Suleiman Al-Khudari Al-Sheikh, and Damen Mansour Gabriel, and reviewed by Sayyed Ahmed Othman, 10th edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1993 AD.

18--Mohamed, Ahmed Zaki, and others: Educational Psychology, 1st edition, Egyptian Nahda Library, 1967.

19- Mar'i, Tawfiq Ahmed, and Al-Haila, Muhammad Mahmoud: Modern Educational Curricula, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, 2000.

20-Al-Mousawi, Dhia Aziz Muhammad. Difficulties in teaching and studying the subject of philology from the point of view of teachers and students, Ahl al-Bayt Magazine, peace be upon them, Issue (8), Kufa, Iraq, 2008 AD.

21-Mahdi. Muhammad Majeed and Dawoud Maher Muhammad, Basics of General Teaching Methods, University of Mosul, 1991.

22-Nasser, Ibrahim: Introduction to Education, University of Jordan, Amman, Jordan, 1981.

23-Al-Nuaimi, Muhammad Abdel-Al and Ammar Adel Annab. Using statistical methods in designing scientific research, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, 2011 AD.

Al-Khattat, S. H. K., Al-Muhja, N. A. H., & Mohammed, A. R. (2019). Ecological Awareness for Training-Teachers at Chemistry and Biology Departments and its Correlate with them Academic Achievement. Transylvanian Review, 27(44).

Al-Khattat, S. H. K., Habeeb, R. R., & Mohammed, A. R. (2019). An ASSURE-Model Instructional Design Based on Active Learning Strategies and its Effect for 1st Intermediate Student's Higher Order Thinking Skills in Teaching Science Text Book. psihologija, 52(5).

Alzamilia, R. A. J., & Mohammedb, F. H. (2020). Evaluation of Educational Supervisors of Primary School Teachers in Relation to Effective Teaching Skills. Evaluation, 13(6).

Jassim, S. J., & Mohammed, A. R. (2022). The effectiveness of Smith's strategy in the achievement of fourth-grade female students in Biology and their thinking outside the box. Nasaq, 35(5).

Mohammed, A. R., & Abd Oun, Z. Y. (2020). The Effect of Task-Based Learning Strategy on the Achievement and Moral Competence on the Ecology and Pollution text book for Biology Department. Indian Journal of Public Health, 11(02), 2111.

Mohammed, A. R., Al-Khattat, S. H. K., & Al-Muhja, N. A. H. (2019). The Effect of Using Debate Strategy in the Skill of Arguments Evaluation for the First Intermediate Students at Distinguished Schools. Transylvanian Review, 27(42).

Mohammed, A. R., Habeeb, R. R., & Al-Muhja, N. A. H. (2022). Genetic Literacy for Students in Faculties of Education in Universities. Jurnal Varidika, 34(2), 10-22.

Thijeel, D. A., & Mohammed, F. H. (2022). Proactive Motivation for the Postgraduates. Nasaq, 35(5).